

كلمة السيد منير تابت، الأمين التنفيذي بالإنابة
في إطلاق تقرير "مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية لعام 2017-2018"
بيروت، في 17 كانون الأول/ديسمبر 2018

السادة ضيوفنا الأعزاء والحضور الأكارم،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في مبنى الأمم المتحدة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بمناسبة إطلاق تقرير الإسكوا السنوي الرئيسي، مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية لعام 2017-2018
- هذا المسح هو احد اهم التقارير الرئيسية السنوية للإسكوا. فهو التقرير الذي يقدم عرضاً سنوياً شاملاً حول التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية ويمثل في هذا الصدد مرجعاً هاماً في تسهيل عملية صنع السياسات للدول العربية.
- يقوم التقرير باستعراض ودراسة وتحليل اتجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمي والإقليمي
- كما يعمد التقرير إلى تحليل معمق للقضايا الرئيسية التي تواجهها بعض بلدان المنطقة. هذا العام، يتناول التقرير موضوع إصلاحات نظم أسعار الصرف في الدول العربية.
- عالمياً ارتفعت نسبة نمو الناتج القومي الى 3,1٪ في العام 2017 مقارنة مع 2,5٪ في 2016. هذا النمو جاء نتيجة لتحسن ملحوظ في التجارة العالمية وارتفاع نسبي في الاستثمارات وصعود في نسب الإنتاجية الاتية عن ارتقاء في أداء سوق العمل في الاقتصادات المتقدمة.
- يظهر التقرير تواصل حالة عدم اليقين (uncertainty) الاقتصادي والسياسي في المنطقة العربية (ضبابية الرؤية المستقبلية على المدى المتوسط والطويل) التي تزيد العبء على الاقتصاد

الإقليمي خاصة الاقتصادات الهشة. وتزداد هذه التحديات مع ارتفاع أسعار الفائدة العالمية، مدفوعة بالوضع الاقتصادي العلمي بما في ذلك في الاقتصادات المتقدمة التي تشدد شروط الائتمان وتزيد بالتالي من صعوبة الحصول على تمويل لدعم السياسات والخطط والمشاريع التنموية في المنطقة.

- كما يبين المسح أن المنطقة العربية شهدت تباطؤاً في النمو الاقتصادي في عام 2017 إلى 1.5 في المائة مقارنةً مع 2.8 في المائة في العام السابق. هذا الأداء يعود بشكل أساسي لانخفاض الأسعار العالمية للنفط مما تسبب في تباطؤ الحركة الاقتصادية في الدول المنتجة للنفط. مع تحسن هذه الأسعار في النصف الأخير من عام ٢٠١٨ (٧٥\$ دولار للبرميل في أكتوبر ٢٠١٨) يتوقع أن يرتفع مستوي النمو إلى 3.3 في المائة في 2018. وفي حال استقرار هذه الأسعار في ٢٠١٩ فإنه من المتوقع الحفاظ على معدل نمو مماثل لعام 2019. (٥١\$ دولار للبرميل في ديسمبر ٢٠١٨). في حال استمرار أو تزايد العقوبات على إيران يتوقع عودة ارتفاع أسعار النفط إذا لم تغطي فجوة الطلب الدول المنتجة (داخل منظمة الأوبك أو خارجها - حالياً أربعين في المئة من النفط منتج من دول الأوبك)
- ما زالت معظم الدول العربية تواجه عجزاً مالياً بالرغم من سياسات التقشف التي اعتمدها الكثير من هذه الدول. ويتوقع أن تعود هذه السياسات بوقع إيجابي على الاقتصاد الكلي في المدى المتوسط والطويل في حال استمرت هذه السياسات.
- ولكن وإلى أن يبدأ المواطن العربي أن يلمس هذا الوجود الإيجابي يبقى التحدي الكبير الذي تواجهه معظم الاقتصادات العربية هو تحفيز الاستثمار (المحلي والأجنبي) في القطاع الخاص الذي يخلق فرص العمل اللائق والذي يحترم ويحافظ على البيئة ويكون في نفس الوقت قادراً على التنافس في الأسواق المحلية والعالمية.
- ولا يزال الصراع وعدم الاستقرار السياسي يعيقان التنمية الاجتماعية والبشرية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي التزمت بها الدول العربية. كما لا يزال الصراع في سوريا مصدراً لأكبر أزمة للاجئين في العالم.

- ويستعرض المسح 2017-2018 أيضا حال المساواة بين الجنسين في المنطقة. حيث لا تزال المرأة في المنطقة العربية تعاني عدم المساواة على جميع المستويات على الرغم من التقدم الملحوظ المسجل في التحصيل العلمي للمرأة.
- يشير التقرير إلى أن أنظمة الصرف الثابت، على الرغم من الاختلالات الكبيرة، لها تأثير أفضل على النمو في بعض البلدان، لا سيما دول مجلس التعاون الخليجي. هذه النتيجة الغير بديهية مدفوعة بشكل رئيسي بظروف الاقتصاد العالمي وحالة عدم اليقين الذي تواجهها المنطقة. لذلك، فإن أي سياسة تضمن قدرة معينة على التنبؤ للمستهلكين والمستثمرين قد يكون لها تأثير إيجابي على النمو.
- هذه نبذة عن أبرز مقتطفات التقرير لهذه السنة. سيقوم الخبراء الاقتصاديون في الإسكوا بعرض أبرز نتائج الدراسة والإجابة على أسئلتكم الكريمة.

نرحب بكم مرة جديدة. ونحن هنا في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) نؤكد دعمنا المستمر لتلبية احتياجات الدول العربية والمنظمات الإقليمية العربية واستعدادنا للقيام بالأبحاث الاقتصادية والاجتماعية التي من شأنها تطوير أفاق المنطقة العربية و تساعد صانعي القرار من اجل اعتماد السياسات و الإصلاحات المناسبة.

- The 10 largest oil¹ producers and share of total world oil production² in 2017

Country	Million barrels per day	Share of world total
United States	15.65	16%
Saudi Arabia	12.09	12%
Russia	11.21	11%
Canada	4.96	5%
China	4.78	5%
Iran	4.69	5%
Iraq	4.45	5%
United Arab Emirates	3.72	4%

Brazil	3.36	3%
Kuwait	2.82	3%
Total top 10	52.10	53%
World total	98.06	

• قطر تنتج ١,٥ مليون برميل يومياً.

Billion Cubic Meters (BCM)

- 1 United States 767
- 2 Russia 694
- 3 Iran 209
- 4 Canada 184
- 5 Qatar 166
- 6 China 147
- 7 Norway 128
- 8 Australia 99
- 9 Saudi Arabia 98
- 10 Algeria 95